Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت العصا : هذا الحالم الهائم المدعو « توفيق الحكيم » ظل طيلة حياته يلهث وراء « أبولون » ، وظل يحدثنى عنه ، حتى أوجع دماغى ، ترى هل منحه « أبولون » بعض أسراره . أريد أن أعرف ، وأريد أن أعرف ايضًا ...

فقلت : كفى كفى ... هل بدأت تتمردين على صاحبك ، بعد هذه العشرة الطويلة ، إن إلحاحك فى طلب المعرفة ، والقلق الذى يبدو عليك ، هو نتاج غرسه ، أعرف أنه قد خدعك بحديثه عن أنه لم يقدم شيئًا ، وأنه سيظل طول عمره يقلق ، وينتظر فن أبولون ، تلك هى « شهوة » الفنان يا عزيزتى ، التى لا تخمد ، ولكنه بمقاييسنا العادية قدّم الكثير والعظيم ، ولو رحت أسرد لك ما قدم لضقتِ بى ، وأنت فيما يبدو سريعة الضيق ، تضيقين من صاحبك هذا على الرغم من حديثه المفضض المذهب ، فكيف بحديثى وأنا لا أملك سحره ، أخشى أن تتحولى فى هذه الحالة إلى عصا مؤدب .. يكفى أنه انطلقك بهذا الكلام ، وقد كنت قبله صمًّا بكمًا ، كما أنطق أخاك الحمار – ولا مؤاخذة – بحديث يحسدك عليه الساسة .. أذكر أننى سمعتك مرة تتحدثين عن ... .

قلت العصا .. أووه لقد ذكرتنى ، قلت له مرة فى خلوة شيئًا من نوع الكلام الذى عدانى به ، لعلك قرأته فهو لا يكتم لنا سرًّا ، ولا يستريح باله حتى يذيع مناجاتنا ، كأنه يقلقه أن يكتمه قلت له مرة : « يظهر أنه لا جهد يضيع عبثًا فى هذا الوجود ، حتى